[132] التوحيد في الصحيحين وهذا في الواقع يمكن اعتباره دليلا سابعا على ضعف الصحيحين ووهنهما تزلزل نصوص أحاديثهما وذلك لما يشاهد فيهما أحاديث لا تتماشى والاصول الدينية والعقائدية، ومخالفة للقواعد العقلية، وتوجد فيهما مواضيع يشهد التاريخ الصحيح على خلافها. وسوف نتطرق إلى البحث في هذا الموضوع خلال دراستنا للفصول التالية: 1 - التوحيد. 2 - النبوة. 3 - بحوث متفرقة. ونشرع بالبحث في هذا الفصل حول التوحيد في الصحيحين. مسألة التوحيد هي أصل مشترك بين جميع الأديان السماوية، واهتم الأسلام بهذه المسألة اهتماما بالغا وأعارها الأهمية الخاصة أكثر من سائر الأديان، ولكن يلاحظ في الصحيحين أن هذه المسألة قد امتزجت من عدة جهات بتحريفات وتزييفات لا تغتفر. وبتعبير أوضح: إننا نشاهد في الصحيحين مسائل لا أصل لها في الدين، ولا تمت إلى حقيقة التوحيد بشئ. وسوف نأتي بتحليل كل واحدة منها بدراسة وافية ونكشف الأستار عن الموهومات التي يحتويها الصحيحان بقدر ما يقتضيه كتابنا هذا... 1 - رؤية ا: المسألة الاولى في الصحيحين: - من مسائل التوحيد المهمة بل أهمها - كما
